عدد ٥٥٤ (السنة ٢٣)　　　　نمن العدد ٥٠ صانتيما　　　　N.554 (23meANNEE)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القاضي عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وفرنسا فرنكات ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الرصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة
بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٦ ذي الحجة ١٣٦٠　《 صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية 》　Jeudi 25 Decembre 1941

في بلاد النخيل

قسم عظيم من الجنوب التونسي قد غرست فيه اشجار النخيل في القديم والحديث وهذا الشريط الارضي يبتدي من اساحل الشرقي وينتهي بغرب المملكة التونسية حيث الحدود الجزائرية مارا من مرسى قابس فالحامة فقبلي (مركز عمل نفزاوة) فدقاش (قلب قرى الوديان) فتوزر (عاصمة الجريد) فنفطة

وقد ذكر التاريخ ان خط الجريد كان متصلا بالبحر ويصب ماؤه في خليج قابس ولعل هذا هو السبب في غراسة النخيل على خط مستقيم من شرق البلاد الى غربها حول ضفتي وادي قابس المرتبط بشط الجريد العامر باشجار النخيل

والجريد مشهور بعلماء وادبائه منذ القديم وبفصاحة نطق سكانه في اللسان العربي المبين ونهضة الجريد في الثقافة العامة تضرب بها الامثال لان الذكاء النادر يغلب في اوساطهم التي ظهر فيها علماء المعقول والمنقول المتفقهون في الدين والحكماء والمهندسون الذين من بينهم ابن الشباط مخترع نظام توزيع المياه على نسبة عدد النخيل بلا اجحاف والذين لا يزال العمل جاريا بنظامه وان احكام العرف تصدر طبقه

الذي يزور الجريد بالجنوب يرى نظاما مغايرا لنظام الشمال من نواحي متعددة اذ فرق بين الاراضي التي نزرع عادة حبوبا بالجهة الشمالية والتي تغرس نخيلا بالجهة الجنوبية حول واحات صحراوية اخضرارويه مناظر شروق الشمس وغروبه في الافق بجلائها الواضح وان امتداد الاشعة بعيد الشروق لما يخلب الانظار لا سيما ان لم تكن هناك اسحبه ·

كما يشعر الزائر باعتدال الحرارة في وقت اشتداد البرودة بكافة الجهات الاخرى غير الجريد والصحراء ولا سيما في وسط النهار

وهناك مناظر سيل المياه وتدفقها ببعض مواقع من الاودية الفيضه بالخيرات خصوصا عند توزيعها على عروس النخيل بالاجنه والبساتين ·

ومنظر آخر جميل وجميل جدا وهو مشاهدة عراجين التمور فوق رؤوس اشجار النخيل على اختلاف الوانها بين صفراء وحمراء وفاتحة وغامقة وتعدد انواعها بين دقلة وعليق وحمرة وكنتيشي وبوخلوط الخ

ونجد في البستان الواحد نخلة من نوع واخرى من نوع اخر وغيرها من نوع ثالث ورابع وخامس وبمنابت النخيل سواقي المياه الفياضة عند ما تاتي نوبتها الدورية وقسطها من الري والسقي حسب طريقة ابن الشباط في توزيع المياه على نسبة عدد النخيل ·

ان الحياة بالجريد او بلاد النخيل تختلف كثيرا عن الحياة بالجهات الاخرى اذ المورد الوحيد هناك هو دخل التمور في ابان موسمها لا اكثر ولا اقل وليس لهم دخل آخر له اهمية ما عدا ارباح البعض من صناعة نسيج الصوف وتقريبا هذه الصناعة خاصة بالنساء

وموسم التمور في الاغلب يدوم اربعة اشهر وهي اكتوبر ونوفمبر وديسمبر وجانفي وبها شهران فقط لموسم الدقلة نوفمبر وديسمبر وفي بعض الاعوام يطول الموسم وتنضج التمور باكرا وتدوم معها وفي بعض الاعوام يقصر الموسم اذا لم تنضج التمور الا متاخرة وفي بعض السنين تكون التمور كلها صالحة من دقلة وعليق وكنتيشي الخ (كما في هذه السنة) وفي سنين اخرى تكون الدقلة فقط هي الصالحة دون بقية الانواع وفي سنين غيرها تكون انواع التمور صالحة ما عدا الدقلة ·

وقليل من الاعوام التي تكون فيها الاجاحة عامة (من لطف الله على عباده)

ولكن بصفة عامة انواع التمور خصوصا الدقلة لا تتحمل التاخير ويجب قطعها بمجرد نضجها او قبيل النضج بقليل والا تفسد فوق جذوع النخيل ·

والآفة الكبرى لفساد التمور خصوصا الدقلة تاتي من هطول الامطار في ابان النضج فوق الاشجار اما المطر الخفيف فقد ينفع التمور فيزيدها لمعانا ورقة ولذة طعم وقد يضرها خصوصا نوع الدقلة التي لا تصبر ولا يمكن ادخارها ولو لوقت قصير

ولقاء كل ذلك نرى اهل الجريد يترقبون الموسم السنوي بفارغ صبر كي يحصلوا على دخل يكفيهم طول السنة اذ لا دخل لهم يذكر في غير هذا الموسم

ولكي يتيسر لهم العسير من الامور تلزمهم الضمانات الآتية :

اولا ــ تسعير كل نوع من التمور في اول الموسم دون تاخير وتعيين الاثمان لشراء الغلة فوق اشجارها وللجملة ولنصف الجملة وللتفصيل بجهات النخيل وبالمدن الشهيرة من المملكة وبالخارج وان تكون الاسعار مناسبة للوقت والحال وموازنة مع اثمان مواد المعاش وضروريات الحياة توازنا معقولا

ثانيا ــ ان لا يحجب حق التاجر المصدر لدواخل المملكة او المسوق لخارجها حتى يمكنه الاقبال على الشراء واقتناء التمور التي لا تقبل التاخير وحتى لا تبور وتفسد التمور لما في ذلك من الضرر على المنتج والتاجر والمستهلك ان ذهبت خيرات الصابة سدى وخسر المنتجون والتجار معا

ثالثا ــ ان يكون البيع والتوسق للخارج شاملا لانواع التمور او جلها حتى يدور الدولاب التجاري وتتحسن الحالة الاقتصادية بالجريد من جراء تلك الحركة الكبرى

رابعا ــ التعجيل بالتسعير يجعل التاجر على بينة من الامر فلا يحجم عن الشراء من اول الموسم او يعنط فيتورط في الخسارة ان اشترى باثمان تقديرية اعتبارية ولا يرضى اهل الجريد ان عكست القضية من جانبهم بان اشترى التجار باسعار منحطة واداهم ذلك حد الاحتياط لذلك واتقاء من الخسارة

اذ المنتجون يرومون البيع باسعار مرتفعة والمتاجرون يودون الشراء باثمان منخفضة ولكي يقع التعادل بين المصالح المتباينة يلزم الاسراع بالتسعير الذي لا ضرر فيه ولا ضرار والتكفيل بصالح المنتجين والمتاجرين والمستهلكين بلا استثناء

هذه اهم الضمانات التي يطلبها اهل الجريد في موسمهم السنوي وهناك غيرها والحكومة على دراية من امرها ولا تتساهل ابدا

ان العناية بضروريات اهل الجريد وبموسمهم السنوي فيه عناية بقسم عظيم من سكان الجهة القاصية من المملكة اعني باكثر سكان الجنوب التونسي

واذا ذكرنا الجريد فمن ضمن ذلك (بمناسبة موسم التمور) عمل نفزاوة بالخصوص [illegible] وجربة بصفة عامة ·

هذه الاعمال [illegible] التي غرست فيها اشجار النخيل على تفاوت في العدد وعلى النسبة الآتية · الجريد ثم نفزاوة ثم قابس ثم جربة ثم قفصة ·

تمنى ان المواسم الفلاحية كلها تعود بصالح سكانها لتكون حالتهم المالية حسنة في بقية السنة ·

فمثلا سكان الساحل موسمهم الزيت في الشتاء وسكان الوسط والجنوب موسمهم الصوف في الربيع وسكان الشمال موسمهم الحبوب في الصيف وسكان الجريد وما شابهه موسمهم التمور

ان جميع المواسم والصابات ان جاءت حسنة منظمة فان الحالة بالمملكة تكون طيبة من الوجهة الاقتصادية بصفة عامة وعائدة بالنفع على الجميع

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

حرب الشيوعية
على الانسانية والاديان
(بقية)

ومنهم ايضا من يحتفظ بالفكرة الدينية الرجعية على علاتها · ويستفيد اعداء الشيوعية والنظام « الكولكوزي » كثيرا من هذه العقلية

ولا شك ان النتائج السيئة التي تخلفها الاعتقادات الدينية كثيرة الالوان والاشكال ولناخذ مثلا على ذلك الاعياد الدينية · فقد يصادف احيانا انه اثناء الزرع او الحصاد · يدعو الكهنة جماعة « الكولكوز » الى تنظيم اعياد دينية · وهذه السنة احتفل الناس · في مقاطعة كالينين · زهاء ٣ ايام · بعيد « سيدة تكفين » · في قرية « فورشكوفا » · واذا صرفنا النظر عن الضرر المادي المباشر الذي يلحق بالاقتصاد الاجتماعي في جراء النفقات الباهظة التي تصرف على هذه الاعياد الدينية فان بقاء مثل هذه المعتقدات يحقر طبيعة الفرد السوفياتية ويوحي له عواطف العجز والكسل · ويحول دون نمو قوته الخلقية ونشاطه · ويقتل اتجاهه الثوري وحقده على اعداء طبقته الذين يعملون تحت شعار الدين ويمنع عمال وطننا الاشتراكي الكبير من ان يضطلعوا بعباء مهمتهم العظيمة في المجتمع ومن ان يستخدموا قواهم كلها

ان بقاء المعتقدات الدينية لا يزال ذا خطر لانه يكرس ويقوي · بواسطة سلطة الله والدين · جميع النزعات الرجعية في افكار الناس · ويحيي العادات القديمة ويعزز الروابط الاهلية وعواطف الملاكين نحو العمل وعلاقات العداء نحو النساء · ويخلق شريعة العبودية · والتعصب · الخ ···

ويؤيد بقاء المعتقدات الدينية قوى المحيط الرأسمالي والعناصر الرجعية داخل البلاد · ويمثل الكهنة دورا كبيرا في تثبيتها واعدادها · ويستخدم اعداء السوفييت الدين كآلة للكفاح ضد الاشتراكية وضد النظام السوفييتي ·

لذلك فالتعليم الشيوعي هو العمل الاساسي لمرحلة التطور الجديدة التي دخلتها بلادنا · ويتطلب تكوين ضمير شيوعي في العمال للتغلب على كل المعتقدات الدينية · لانه من الثابت ان وجودها في ملايين البشر الى جانب شتى الخرافات يعيق حركتنا الظافرة نحو الشيوعية

ولقد الح الحزب الشيوعي دائما على اهمية حملاته على العقائد الدينية · وقد قال لينين :

« يجب ان نناضل ضد الدين لان هذا النضال هو ابجدية كل النظريات المادية وبالتالي الماركسية »

وفي حديث لستالين مع وفد من العمال الاميركيين قال : « اننا ندعو وسنظل ندعو في دعايتنا ضد المعتقدات الدينية »

فهل تفهم منظمات الحزب الشيوعي الثقافية والتعليمية حق الفهم اهمية هذه المهمة وهذه الارشادات ؟ يجب التصريح بصراحة ان بعض هذه المنظمات لا تفهم ذلك · وكثيرون هم الذين لم يعلموا كما يجب على توسيع وحيوية وضرر المعتقدات الدينية الباقية · والراي السائد غالبا ان اتحاد « اعداء الله » يستطيع وحده ان يتغلب عليها

وكثيرون ايضا لم يفهموا الغاية الان ان الدعاية اللادينية جزء لا يتجزأ عن عمل التعليم السياسي والتعليم الثقافي · ويسهو عن بال بعض لجان الحزب المنطقية ان يتطرقوا في محاضراتهم الى محاربة الدين · على اعتبار ان الدعاية الالحادية لا علاقة لها البتة بالدعاية الانتخابية · كما ان النقابات و « الكومسومول » تهمل احيانا العمل اللاديني ·

ولا تدرك صحف سوفيتية كثيرة ان الدعاية ضد الدين في بلادنا تصطبغ بصبغة الدولة · وهكذا نرى ان جرائد مفوضية المعارف والمدارس لا تلقن التلامذة تعليما الحاديا · حتى ان الكثيرين من الطلاب يغادرون معاهدهم والعواطف الدينية لا تزال متاصلة فيهم · ولا تحرص اللجان التنفيذية المنطقية على تنفيذ قانون الطوائف · وهي تتسامح مع الكهنة الذين يخالفون الشرائع السوفييتية او يحاولون استعمال هذه الشرائع لمصلحتهم

والصحافة السوفييتية والشيوعية لا تضع كل عنايتها في محاربة المعتقدات الدينية · واكثرية جرائد الملحقات والمعامل لا تهتم بهذه المواضيع · حتى انه في القسم الاول من سنة ١٩٣٩ لم تنشر جرائد مقاطعة « فورونيج » الـ ٤٤ ملاحظة واحدة حول الدعاية اللادينية ولا تزال الصحف تعتبر كالماضي انه يكفي معالجة هذه المواضيع مرتين فقط في السنة : في عيد الميلاد وفي عيد الفصح

ومن اسباب التباطوء في الدعاية الالحادية عدم مراقبة لجان الحزب الشيوعي المنطقية لها · وفي اغلب الاحيان تقتصر الدعاية اللادينية على قرارات لا يراقب احد تنفيذها

فعليه يجب ان تطالب مقررات المؤتمر الثامن عشر بشان التعليم الشيوعي للعمال · والانتخابات المقبلة لمجلس السوفيت المحلي · بتقدم محسوس في الدعاية ضد الدين · ويجب ان تشترك في اعمال الكفاح اللاديني منظمات ثقافية سوفياتية واسعة · كالمعلمين والاطباء · والمهندسين الزراعيين والمهندسين · وعلماء الطبيعة · والكيماويين والمفكرين · وان تدخل هذه الدعاية في صلب نظام عمل التعليم الثقافي في الحزب وفي السوفيت · ويجب ان نصعد هذه الناحية الفلاحين والمطرقة رمز الشغالين التي يستعملونها في الصناعة

وقد اقتنع سكان الروسيا ردحا من الزمن بلباقة المذهب الشيوعي اذ كانوا يظنونه قد انقذهم من استبداد وجور دولة القياصرة السالفة ولكن تبين لهم فيما بعد ان الشيوعية حيلة من حيل السياسة لا اكثر ولا اقل سعى بها السوفياتيون ان ينتزعوا السلطة من القيصر وعائلته ووضعها في يد لينين واشياعه وان يلعبوا دورهم على حساب اغلبية السكان الساحقة المتمثلة في العمال والبدويين الذين كانوا يتضجرون من حالتهم السيئة لمدة ربع قرن مضى ·

وفي عام ١٩٢٢ انتبهت بعض الاوساط الروسية للحيلة المتقدمة لما تضاعف الاستبداد بالروسيا بالنسبة لذي قبل فانفت بمقاطعة اذربيجان الروسية وفدا وجهته نحو العواصم الاوروبية الكبرى مشتكيا من الاعمال والاجراءات التي قامت بها حكومة اتحاد الجمهوريات السوفياتية وصادف ان تلاقت في جوان عام ١٩٢٢ مع بعض اعضائه المسلمين المقيمين وقتئذ بباريس وهم بصدد عرض شكاياتهم على حكومة فرنسا الجمهورية لعلها تتوسط في الامر وتخفف عنهم نصيبا من احمالهم التي يئنون من ثقلها واحمها الوقوف في وجوههم حتى لا ينفذوا قواعد دينهم من حيث نظام الاوقاف والحياة الزوجية واختصاص المرأة ببعلها والبعل بامرأته دون مشاركة الغير

ومنذ عامين فقط رددت الانباء العالمية صدى خطاب الياء عند استقباله الوزير المفوض الليتواني وقد عدد اخطار الشيوعية المهددة لاوروبا وللانسانية جمعاء

ان الشيوعية هي عدوة كل رقي انساني وحافلة بالمتناقضات ومن اروع هذه المتناقضات انها بينما تعلن تحرير الافراد والشعوب تفرض اشد اهوال الضغط على الضمائر والحريات الشخصية ولا سيما ما يتعلق بالمعتقد والمبادي الاخلاقية الكامنة

عثرنا على ترجمة فصل بجريدة (البنيز) البيروتية (لمدعامين) نشرته جريدة (براعدا) لسان حال حكومة السوفييت الرسمية سردت فيه مآثر الشيوعية في نشر الفساد والالحاد وتقويض كل مبدا ديني واخلاقي في الشعوب الروسية ·

والذي هو جدير بالاعتبار ان البلشفية حرب على كل دين بلا فرق وبلا تمييز وقد سبق لعلماء المسلمين ان ادلوا على ان الشيوعية لا تتفق البتة والدين الاسلامي

ان مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي الذي عقد عرض امام الحزب المهمات الصعبة الملقاة على عاتقه في حقل التعليم الشيوعي للجماعات العملة تحتل محاربة العقائد الدينية المكان الاول ــ كما انه ليس في حاجة الى برهان ان الدعاية اللادينية هي جزء لا يتجزأ من الدعاية اللينينية العامة

وقد كان للتطورات الكبيرة التي حصلت في بلاد السوفيت منذ ثورة تشرين الاول الاشتراكية · اثر عظيم في ازالة المعتقدات الدينية · اذ قضت الاشتراكية الظافرة على اصول الدين الاجتماعية · وحرر عشرات ملايين الناس من قيوده · وبديهي ان هذا العمل لم يتم بصورة آلية · بل قد ساعدت الدعاية اللادينية كثيرا في ابادة الدين ·

وقد كتب كارل ماركس قديما يقول : « ان الدين هو تنهدات الكائنات المظلومة ··· هو افيون الشعب » ·

وفي كل مجتمع قائم على اساس الطبقات لا بد للدين من ان يوجد تحت تاثير النير الاقتصادي ويكون احدى قواعد الضمير الاجتماعي ·

اما في بلادنا · فان الشروط الاجتماعية التي كانت تنشا عنها الافكار والعقائد الدينية قد اضمحلت · واصبح الدين في روسيا السوفيتية كائنا ميتا لا تاثير له في الاقتصاد وفي النظام الاجتماعي الوطني ·

وقد تمكنت ديموقراطية النظام السوفييتي الواسعة · وانتاج المدن والقرى الاجمالي · ومشروع الحكومة الذي يهيمن على كل نواحي حياة البلاد · ونجاح التعمير الاشتراكي والتقدم العلمي في روسيا السوفيتية الباهر · اجل قد تمكن كل ذلك · سنة بعد سنة · من اقناع العمال بقوة الانسان العظيمة · ومن هدم قصص الكهنة الوهمية عن امر البشر هو بين ايدي الله والقديسين والشياطين والملائكة الخ ··· ويخبرنا « الكولكوزيون » المشتركون بالمعرض الزراعي ما يلي :

« لقد جاء وقت كنا نتخيل فيه الفردوس المقبل وترسم صورته امامنا · لانا كنا مؤمنين وكنا نسمع عظات الكهنة التي يعدوننا بها بمسرات الفردوس في العالم الثاني · ولكن كل افكارنا القديمة هذه قد تلاشت حالما زرنا المعرض الزراعي : اذ فهمنا الفردوس الحقيقي الذي خلقته ايدي العمال والفلاحين والمهندسين والفنانين والفاسين · هو على الارض » ·

وقد رافق انتصار الاشتراكية · هذا الفردوس الارضي · تقدم الالحاد في بلادنا · وهدم المثل العليا التاريخية · ونحن لا نملك الان احصاءات بعدد المؤمنين · ولكن من الواضح بدون احصاءات ان اكثرية الشعب الناشئة قطعت · منذ الثورة · كل علاقة لها مع الدين وتحررت من سلطته ومن تاثيره على انه من الخطأ الزعم ان الدين قد اضمحل تماما · وان الحرب معه قد انتهت · لان ضمير الناس · كما يقول ماركس وانجلس ولينين وستالين · يكون دائما متاخرا عن النمو الاقتصادي ·

ولا تزال هنالك بقية اثر للراسمالية في ضمير الذين يشيدون المجتمع الاشتراكي كما انه يترتب علينا القيام بعمل مهم ومحفوف بالصعوبات · وهو التغلب على هذه البقية من النفوذ · وفي طليعتها انتشارا وحيوية في الضمير البشري · الدين

واثر الدين منتشر خصوصا في الجمهوريات الوطنية والمناطق والملحقات · حيث شروط الحياة لدى الناس كانت صعبة بنوع خاص قبل حلول الثورة

والآن نتساءل : كيف يتجلى اثر الدين بعد هذا ؟

هنالك كثيرون لا يزالون يمارسون الطقوس والعادات الدينية وبينهم من يؤمن بالعناية الالهية وبالوسط الرباني · وبالسحر وبالاساطير الخ ··· (يتبع)

صاحب الجريدة ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة ــ تونس

شؤون تونسية

— نعم الاحسان

· من مظاهر عطف جناب المقيم العام الاميرال استيفا على المسلمين اسارى الحرب بالمانيا ان ارسل اليهم بمناسبة عيد الاضحى المقبل مبلغا عظيما من المال قدره خمسون الفا من الفرنكات تبرعا من ماله الخاص وكان توجيه المال على طريق الجنرال بوبو رئيس لواء المحاربين بالبلاد التونسية

ولعل هذه الاريحية تذكر اصحاب الهمم الشماء حتى يجودوا بسخاء على اسرى الحرب كافة لا فرق في ذلك بين الاجناس والاديان بمناسبات الاعياد الدينية للمسلمين والمسيحيين ·

واننا لنشكر جناب المقيم على هذه العطية ونتمنى ان يكون قدوة لغيره من الاسخياء الكرام حتى تكون عطاياهم وفرة لان الهدية على قدر مهديها ولهم سلف الثناء الجزيل ·

حفلة الجمعية الناصرية

منذ اسناد سرئاسته الى نيافة الماجد الاصيل مثال الحزم والعزم ونشيط المشاريع الادبية والفنية السيد حمودة بوسن وجمعية (الناصرية) الموسيقية تتطور مع الزمن وتترقى في اوج التحسين والتنظيم متماشية مع النهضة العصرية الحاضرة بلا فتور

ويوم السبت مساء اقيمت حفلة رائعة بمحل الجمعية احرزت على الاستحسان العام من لدن جميع الاوساط ·

ان هذه الحفلة سنوية ولكن في هذه الدورة كانت تفوق الحفلات الماضية من عدة وجوه اذ جمعت بين الطرب والادب والسرور والموسيقى فمن غناء الى تمثيل ومن العاب رياضية الى نغمات موسيقية · وكانت خاتمة الحفلة العاب سماوية بهيجة تمثل خفة اليد والسحر الحلال ·

وقد حضرت الحفلة شخصيات بارزة من التونسيين والفرنسيين الذين اجابوا الدعوة تنشيطا للقائمين بهذا المشروع الفني على المضي في السبيل الذي اختطوه لانفسهم في العهد الاخير من يوم انتخاب الهيئة الجديدة التي يرأسها بوسن وما ادراك ما بوسن ·

ونحن نهنئ (الناصرية) بهذا المهرجان الكبير ونتمنى لها اطراد النجاح معلقين الامال الجمة على همة سيرتها النبيلة الاتجاه

عملية جراحية

اجريت عملية جراحية لصديقنا الاديب البارع الاستاذ محمد صالح البرقاوي فكانت ناجحة عجل الله بشفائه ·

وقد عاده اصدقاؤه بالكاف وسليانة والحاضرة وفي طليعتهم فضيلة الشيخ حمد الباجي سلامة قاضي اولاد عون والشيخ السيد احمد الزكراوي وغيرهما لذلك فهو يشكرهم من صميم الفؤاد ويدعو الله ان لا يريهم مكروها انه مجيب الدعاء

— عقد احمد

عشية يوم الخميس جرى احتفال باهر بجامع حمودة باشا المرادي بمناسبة عقد اقتران الشاب النوذعي السيد احمد السفير نجل الاكمل الامجد الوجيه السيد عبد العزيز السفير بكريمة الشهم الهمام الاسير الامراء سيدي محمد قاسم رئيس القسم الاول

وقد حضر الاحتفال العظماء والوجهاء واماثل القوم واعيانهم ·

جعله الله قرانا ميمونا

ونحن نهنئ عائلتي السفير وقاسم بهذا العقد السعيد ·

البطاطة

سعرت الحكومة انواع البطاطة للجملة ونصف الجملة والتفصيل ابتداء من غرة ديسمبر الجاري اي في موسم البطاطة وصابتها الشتوية والمظنون ان ولها في المدة الاخيرة سيجعل محصولاتها كثيرة بعد الان حيث لم تمنع قبل الابان ·

ومن المعلوم ان البطاطة من اكبر مواد التغذية بالبلاد التونسية وقد كثر زرعها في الاعوام الاخيرة حتى لا تحتاج البلاد الى ما يرد من الخارج بحال ·

عقد ابراهيم

يوم الاثنين بعد صلاة العصر احتفل في جامع حمودة باشا المرادي بعقد الشاب المفضال الشيخ السيد ابراهيم ابن القاضي على كريمة الاكمل الامجد السيد الهادي صفر ·

وقد كان الاحتفال عظيما حضره عيلة القوم وسراتهم ·

جعله الله قرانا مباركا ·

— الدوام لله

رزئت عائلة الجعايبي بفقد الاكمل الامجد السيد الهادي الجعايبي شقيق وسبط المرحوم محمد الجعايبي صاحب الصواب الاعر كان الفقيد رحمه الله ممن سلم الناس من يده ولسانه مقبلا على مصالحه مستقيما في وظيفته مدة خدمته بالمجلس البلدي الى ان بلغ سن التقاعد فاحيل على المعاش مخلفا الذكر الجميل والسمعة الطيبة

فنعزي فيه عائلة الجعايبي الماجدة خصوصا حفيديه للاخ السيد محي الدين والسيد هاشم نجلي رصيفنا المرحوم وندعو للفقيد بالرحمة والرضوان وسكنى الجنان

سبحان الدائم

سار الى رحمة الله ونعمة فضله التقي الورع الحامل لكلام الله عز وجل الشيخ سليمان الصفايحي اخ فضيلة المرحوم الشيخ اسماعيل الصفايحي قاضي الحاضرة سابقا وابن استانبول ·

وافاه الاجل المحتوم بالعاصمة التونسية عن سن يقارب الستين حولا واول امس شيعت جنازته لمقبرة الجلاز ·

اقام الفقيد بالاستانة مدة ثلاثين عاما صحبة اخويه الشيخ اسماعيل والشيخ الجيلاني الى ان ادركت المنية اخاه فضيلة الشيخ اسماعيل فرجع الى مسقط راسه لمدة عشرة اعوام ومكث هنا حتى الوفاة بدار احفاده السادة ــ محمد وصالح والهادي ابناء المرحوم علي بن لاغة ·

ونحن نعزي فيه اخاه الشيخ الجيلاني وحفيده للاخ الشيخ محمد الصفايحي من نزلاء استانبول واحفاده للاخت المستقرين ببلادهم وندعو للفقيد بالرحمة والغفران وسكنى فراديس الجنان ·

المتاخرة من الجبهة الثقافية الى مستوى سياسي اعلى ·

يجب ان نحسن استعمال هذه الاساليب وان نوفر العناصر الضرورية للدعاية الالحادية حتى يزداد تقدم محو العقائد الدينية الباقية في ملايين العمال · وعندئذ يتحرر المجتمع الاشتراكي من ارث رجعي خلفه الماضي · وتسير الحركة الشيوعية بسرعة الى الامام !

هذه البسطة تبين بوضوح تام الاخطار المهددة للانسانية والاديان لو بقي المذهب الشيوعي منتشرا بالعالم خصوصا بالشرق الروسي ولربما القضاء على الشيوعية بعد انتهاء الحرب الروسية الالمانية الحاضرة

الحرب القائمة بين الدول العظمى

قد كان المورخون يعبرون عن حرب ١٩١٤ ـ ١٩١٨ بالحرب الكبرى او العالمية لانهم لم يسمعوا بحرب مثلها سبقتها في ماضي التاريخ وغابره ولكن مورخي اليوم يحق لهم وحدهم التعبير عن الحرب الحالية بالحرب الكبرى او العالمية

ان الحرب الاخرى كانت قائمة بين دول اوربا وفي الممالك الاروبية ولئن دخلتها جمهورية الولايات المتحدة الاميركانية في آخر وقت الا ان العمليات الحربية لم تعم القارة الاميركانية ولا قارات اسيا وافريقيا واوقيانيا (جزائر الاقيانوس ـ او استراليا) بخلاف هذه الحرب فقد وقعت بمعظم الممالك بالقارة الاروبية من شرقها الى غربها وباكبر الممالك بالقارة الاسوية من شرقها الى غربها وبقارة افريقيا بطرابلس ومصر والحبشة والسينغال وبقارة اميريكا (الولايات المتحدة) وبقارة اوقيانيا حيث جزائر الاوقيانوس وجزيرة استراليا

فالحرب الحاضرة حقيقة كبرى وعالمية ويصدق المورخون في نعتها بهذين الوصفين المخطرين لا سيما وان اكبر دول العالم قد شاركت فيها مشاركة فعلية في البر والبحر والجو ·

واليوم رحى الحرب لا تزال قائمة بين دول كبرى مثل المانيا وانكلتيرا واليابان وايطاليا والروسيا والولايات المتحده والحرب قائمة بين جميعها في قارات اسيا وافريقيا واوقيانيا واميريكا واروبا ولئن ضعفت حركتها في غرب قارة اروبا بالنسبة لذي قبل وقويت في المواقع الجديدة بشرق آسيا جهة اليابان وارخبيل اليابان وجزر الممتلكات الاميركانية والابريطانية والهولاندية والبرتغالية

الحرب سجال كما يقولون ولكن الوقائع البحرية والجوية الخارقة للعادة قد ظهرت من دولة اليابون في هذه المدة الاخيرة التي دخلت فيها معمعة الحرب ضد اميريكا وانكلترا على ان الحرب لئن لم تنته بعد في جميع الواجهات المفتوحة لكنها شديدة بالشرق الاقصى وفي المحيط الهادي حتى يتراءى وانها تحولت الى هناك ولم يبق لها اثر يذكر في اكثر الواجهات ما عدى خطوط الدفاع التي لا تزال بها قوات عديدة وحصون قوية وجيوش جرارة واسلحة عتيدة ومواد التموين الكافية

اما ان الحرب تطول او لا تطول فذلك محل اختلاف الانظار بعد دخول اليابان في الحرب وانتصاراتها المتوالية

شؤون تونسية

عيد الأضحى الكبير

الحج الاكبر وهو الوقوف بعرفة يقع في اليوم التاسع من ذي الحجة وفي العاشر يوم العيد ولذلك سمي العيد الكبير وسمي عيد الفطر بالعيد الصغير

ومدار هذا العيد الضحايا والتصدق بلحمها على الفقراء والمساكين ففي العيد الصغير زكاة الفطر وفي العيد الكبير صدقة الضحية

وبما ان مدار الضحايا هو التصدق بالثلث فكل عائلة اسلامية تبذل قصارى جهدها في شراء ما يكفيها من الغنم او البقر على قدر استطاعتها لتادية فريضة الضحية وصدقتها الواجبة ·

وقد اعتاد التونسيون ان يدخروا نصيبا من لحمها ويملحوا (القديد) على حسب مقدرتهم وسعة رزقهم ولكن بما ان الاسعار مرتفعة في هذا العام فلا شك ان الادخار يكون قليلا او معدما بالمرة

وقد انتبهت الحكومة فسهلت على الناس اداء الفريضة بتحرير البائعين من قيود البيع بالنسبة الى الغنم مدة نصف شهر تقريبا (من يوم ١٨ ديسانبر الى اخر الشهر) وكانت النتيجة ظاهره للعيان اذ قد انحطت الاسعار انحطاطا كبيرا بالنسبة لذي قبل تبعا لكثرة عرض الاغنام للبيع بالاسواق العامة وو... عديدها ·

وبعد ما كان الناس محتارين اصبحوا مرتاحي البال من ناحية ضحاياهم بحيث ان اسعار هذه السنة صارت مماثلة لاسعار العام الماضي فنشكر الحكومة على هذه المبرة

وبما ان العيد على الابواب وهذا العدد يصدر قبل العيد فاننا نهنيء المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بعيدهم هذا ونتمنى لهم السعادة الدائمة ·

انعام بوسام

ان السيد عمر بن رحومة التاجر الامين بتوزر والفلاح الشهير بالجريد في آن واحد قد لاحظته الحكومة المحلية هناك بعنايتها لا سيما بعد ان سمعوا الثناء على عمله في حقوله ومزروعاته وفي دكان تجارته المتنوعة البضايع الصالحة للمنسوجين بالصحراء من طرف اعاظم الرجال الذين قصدوا الجريد في الاعوام الاخيرة وراوا راي العين معنى النشاط ومنتهى الاتقان وغاية التنظيم

لذلك التمست الحكومة المحلية بالجريد من الجناب العلي اطال الله عمره الانعام عليه بالصنف الثاني من وسام الافتخار (كومنديور) فانعم ابقاه الله

وقد تلقى عارفوه هذا الانعام بمزيد السرور لما يعهدون في السيد عمر من الكفاءة والنباهة والثقة والامان

ونحن نهنيه بهذا الوسام الرفيع ونتمنى له المزيد من عناية الحكومة به جزاء استقامته وجدارته ·

خليفة الهمامة

ان التغييرات التي حدثت في هيئات العمال والكواهي والخلفاء بعدة مراكز من الايالة قد دعت الحكومة الى تسميته لشاب المثقف والماجد الاصيل السيد العربي بن بلقاسم بن صالح الهمامي خليفة بسيدي بوزيد (مركز عمل الهمامة)

وهذا الخليفة الجديد ينتمي الى عائلة اصيلة عريقة في المجد بعمل الهمامة وقد كان والده خليفة على عروش الهمامة كما كان عمه الحاج محمد بن صالح خليفة ايضا هناك والسيد العربي مثقف اديب وله اطلاع واسع باللغتين (العربية والفرنسية) ويعد من وجهاء العمل وقد كان منتخبا بالجبرة المختلطة واظهر من الخبرة والدراية واللياقة ما اعطته سمعة طيبة وذكرا جميلا

وفي شهر نوفامبر الماضي صدر الامر العلي بولايته خليفة بعمل الهمامة من مركز سيدي بوزيد فاستبشر بهذه التسمية اصدقاوه الذين سبقت لهم معرفة درايته بالامور واخلاصه في عمله ونشاطه المفرط وحسن الاخلاق

ويوم السبت قبل الماضي احتفل بتنصيبه في وظيفه واقيم مهرجان حافل بادارة عمل الهمامة حضره جناب المراقب المدني بقفصة وجناب عامل الهمامة وسائر الموظفين بداره العمل ووجهاء الهمامة واعيان المعمرين الفرنسيين ·

وقد تداول الخطابة بالحفلة جناب المراقب وجناب العامل وفضيلة الشيخ القاضي بالهمامة والشاب المثقف السيد علي الصالح العزري الهمامي ·

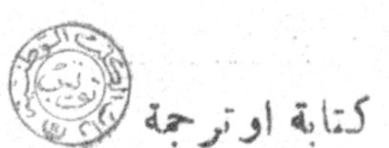
وقد اجاب المحتفل به عن خطبهم بما يليق بالمقام وكان بذلك الختام ·

ونحن نهني هذا الخليفة بتسميته التي التي صادفت محلها وندعو له بمزيد الارتقاء

وكالة الاملاك

توفق الشاب النجيب السيد محمد الشريف المترجم بمكتب الاستاذ شرفي المترجم المحلف العدلي بتونس لمباشرة مهنة ادارة شؤون الاملاك بصفة خاصة نظامية مطابقة للقوانين الجاري بها العمل الان

ولذلك فهو يحيط العموم علما بانه انتصب لمباشرة هذه الحرفة بمحل الاستاذ شرفي في نهج المالطيين عدد ٨ مكررا بالطابق الاول والمخابرة تكون بهذا العنوان ...



صاحب الجريدة ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة ـ تونس

فقيد القيروان

فجعت الاوساط الادبية بوفاة شيخ شعراء القيروان بصفة خاصة وكافة الاوساط المثقفة ثقافة شعرية راقية بداخل المملكة التونسية وخارجها من البلاد العربية بصفة عامة

ان هذا الشاعر امتاز عن غيره بما اوهبه الله من ملكة الشاعرية الفطرية من عهد صغره فلم يكن متكلفا قط وكان يجيد الشعر الراقي وما كل ناظم بشاعر فالسروح الشاعرية والضرب على الوتر الحساس لا تخلو منهما قصائده على اختلاف مواضيعها وظروفها اذن فهو شاعر بسيقته شاعر بعواطفه النبيلة وغيرته على بني البشر وشفقته على الفقراء منهم والمساكين في كل المناسبات والحفلات التي تقام بالمولد النبوي الشريف بجامع القيروان الكبير او بالسيد الصاحب ابي زمعة البلوي او بالمدرسة القرآنية القيروانية فالروح الفياضة بالدفاع عن المستضعفين في الارض تظهر من بين ابياته متخللة كل قصائده ويزيدها رقة وتاثيرا على الحاضرين القاؤه لها بصوته الجهوري وفصاحته السحبانية دون تلعثم او تكلف

وفي كل الميادين له جولات شعرية ونثرية شهيرة بمواقفه المشرفة

وللفقيد تآليف عديدة بعضها مطبوع وجلها بخط اليد وكثيرة هي قصائده الشعرية نتيجة عمل دام اربعين عاما وفيما نظن ان اولى قصائده قد قالها في حرب الروسيا مع اليابان وانتصار الثانية على الاولى منذ اربعين سنة ولعل ادباء القيروان يطبعون آثاره ويخدمون بها المجتمع الادبي ·

قد كان الفقيد على اتصال تام بالصحافة العربية التونسيه وهو اول من قرظ جريدتنا (المشير) ما يزيد عن ثلاثين حولا ثم (الوزير) لا كثير من عشرين عاما

فنعزي فيه الادباء والشعراء والمساعدين على البر والاحسان والدالين على الخير والفاعلين له ·

وندعو للفقيد بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان ·

(قصر قفصة)

لقد كان لتعيين الاستاذ احمد بن عامر بمكتب قصر قفصة صدى حسن في الاوساط القفصية ـ وقد علمنا اثناء رحلتنا الاخيرة لتلك الجهة ان تعيينه كان سببا في اقبال عظيم على المكتب من الذكور ومن الاناث · نظرا للسمعة الحسنة التي له في هذه الجهة · ونظرا لاخلاصه في عمله وتفانيه في اداء واجبه على احسن وجه واكمل منوال الامر الذي اكسبه ثقة اولياء تلاميذه واجلالهم واكبارهم وثناءهم

ونحن نقدم له تشكراتنا العميقة وتهانينا القلبية راجين من الله ان يجزيه خيرا وان يكثر من امثاله الاساتذة النصحاء

فقيد فيريفيل

انشبت المنية اظفارها بالماجد الاصيل السيد منصور النشوفي يوم الجمعة قبل الماضي وشيعت جنازته في الغد الى مقبرة سيدي رزيق بفيريفيل بعد مرض عضال دام شهرين ونصفا قضاها بالمستشفى البحري ولم ينفع فيه دواء وقد عاش سبعة وخمسين حولا منكبا على الاعتناء بصالح نفسه وعائلته وتربية ابنائه وقبل كل شيء بطاعة ربه واداء فروضه

ونحن نعزي في فقده اهله وذويه خصوصا نجليه السيد الطاهر والسيد الشاذلي وندعو للفقيد بالرحمة والغفران وسكنى الجنان